٧٠

طالعه والبدر قد سطع في بيت سابعه قوله والد في تاريخ بسم رحيم
فهذا الكلام اشكل علينا معرفته فاخذنا حروف البيت اي اللفظتين
وضربناها في الاسم المقدس وفي مبادي السئول واسقطنا المكرر
واستنطقناهم بمفتاح الرموز فخرج لنا انه كان مولده واحد وسبعين
بعد الالف وانه يكون ظهوره في تمام الاربعين من عمره فيكون ظهوره
في تمام مائة وتسع سنين وفي ايامه لا تدع السما من قطراتها شيء
الا صبته ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته وبعد وقد
كتب بالاقلام بربيه لذوي العقول اربيه واسرار وامارات وآيات
واشارات يستغني بها الوارد والصادر فطوبى لمن كان عليها غاش
وباخبره الحابر اذا لم يكن له ناصر واعلم وان الوجود عند ارباب الشهود
وكتاب مسطور في رق منشور وهو هذا الكتاب المرموز والخطاب
الملغوز الذي قرأه المحققون واقراه المطرفون ويحر فيه الواقفون ورقد
عنه الغافلون فاسرار الحق في الوجود لا يعرفها احد سوى ارباب الشهود
واعلم ان سر الله تعالى في الكتاب وسر الكتاب في الحروف في الالف
وسر الالف في النقطة وسر النقطة في الواحد الاحدية وسر الاحدية في
الالوهية وسر الالوهية في الغيب وسر الغيب في الغيب الغيب واعلم
ان الالف سر الاسرار ونور الانوار وعلم الغيوب ومصباح القلوب

وقطب

١٠٧١
٠٠٤٠
١١١١

٧٠

وقطب الحروف فالباء بها الالف والتاء تاج الالف والثاء ثناء
الالف والجيم جمال الالف والحاء حياء الالف والخاء خلف الالف
والدال دوام الالف والذال ذات الالف والراء روح الالف
والزاء زين الالف والسين سر الالف والشين شتر الالف والصاد
صفاء الالف والضاد ضياء الالف والطاء طيب الالف والظاء
ظاهر الالف والعين عليم الالف والغين غيب الالف والفاء فهم
الالف والقاف قوة الالف والكاف كمال الالف واللام لطف
والميم ملك الالف والنون نفس الالف والواو الالف والهاء
هداية الالف والباء قبل الالف ان العلماء قالوا سر كل امة في كتابها
وسر كتابها في حروفها فسر كتابها وهو القرآن العظيم في الحروف وله خواص
باعتبار اعدادها وكون الاقدار الالهية جرب بارادات ذلك فتمثل الكفر
باللطف الالهي حتى منح بالفتح واثبت بالفيض الرباني الموصوف بالجود
والكرم والنجاة الى الجناب المقدس المعروف بالعقل على جميع الامم الذي
علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم وان المكان الخاطر من فهم معانيها خير
وباحه في ادرك مقاصدها قصر ولا تقلب بحر بصيرته عن الاحاطة
بكنه الفاظها خير اولم الفكر الى حل اشكالها معينا ولا نصيرا وانما اذا هب
نسمات التوفيق على باطن محب لسلوك الطريق فجعلت صدره فسيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1